

معرفة الفرق بين الضأ والطاء

لابن الصابوني الصدفي الشبلي

(أبو بكر محمد بن أحمد المتوفى سنة ٦٣٤هـ)

إهداء
سيف بن أحمد الغريري
رئيس - إدارات العربية المتحدة



ق
مباح الضأ من
بغداد - العراق



books4arab.com



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سلسلة كتب الصاد والظاء - ١٢

العنوان: معرفة الفرق بين الصاد والظاء

تأليف: أبي الصابوني الصديّ الإشيليّ

(أبو بكر محمد بن أحمد المتوفى سنة ٦٣٤هـ)

تحقيق: الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن بغداد - العراق

قياس الصفحة: ١٧×٢٤سم

عدد النسخ: ١٠٠٠ نسخة

حقوق الطبع محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع
والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع
والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من:



دار نينوى

للدراسات والنشر والتوزيع

سورية - دمشق - ص ب ٧٩١٧

تلفاكس: ٥١٣٦٥٢٦ ١١ ٩٦٣ +

E-mail: ninawa@scs-net.org

الطبعة الأولى

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

معرفة الفرق بين الضأ والضأ

لابن الصأبوني الصأ في الإشبلي

(أبوبكر محمد بن أحمد المتوفى سنة ٦٣٤هـ)

تحقيق

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الصأ من
بغداد - العراق

إهداء

سيف بن أحمد الغري

رئيس - الامارات العربية المتحدة

دار النوى

للدراسات والنشر والتوزيع

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
ر.م.: 204506
ر.ن.: 1284901
المصدر: اهدى
التاريخ: 2005-8-7

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد نبي الهدى ،
الداعي إلى الحق المبين .

وبعدُ : فهذا هو الكتاب الثاني عشر من سلسلة كتب الضاد والطاء ، وقد
خَصَّه المؤلف بنظائر الضاد والطاء .

ونحن إذ نُحيي اليوم هذه الكتب حفاظاً على سلامة اللغة العربية التي
ستبقى خالدة ما دام هناك قرآن يُتلى ، فهي عنوان مجد الأمة ، ورمز
وجودها ، وقوام حياتها ، ودليل وحدتها .

اللهم اغثنا وانصُرنا على الكفرة الأوغاد ، الذين استباحوا الحرمات ،
ونهبوا الخيرات ، وحاولوا تقسيم البلاد إلى دُوِيَّلات ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمَغِيثُ
والتَّصِيرُ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

حاتم صالح الضامن

بغداد الحزينة (فَرَجَ اللهُ كَرْبَهَا)

ربيع الأول ١٤٢٥هـ - نيسان ٢٠٠٤

المؤلف

أبو بكر محمد بن أحمد الصّدي المعروف بابن الصّابوني الشّاعر ، من أهل إشبيلية^(١) .

أثنى عليه ابنُ الأَبار^(٢) ، قال : (شاعر عصره المجيد ، والمبدئ في محاسن القريض المعيد ، الذي ذهب البدائع بذهابه ، وختمت الأندلس شعراءها به) .

قصدَ سلطان افريقية فمدحه ، ثم رحلَ إلى مصر ، فلم يجد من قدَّرهُ ، وتوفي في طريقه من الإسكندرية إلى مصر سنة ٦٣٤ هـ ، وقيل ٦٣٦ هـ . وقال ابن سعيد الذي اجتمع به في إشبيلية : مات قبل سنة ٦٣٨ هـ^(٣) .
له أشعار وموشحات مذكورة في كتب الأدب والتراجم^(٤) .

(١) ينظر :

تحفة القادم ٢٣٠ - ٢٣٣ .

المقتضب من تحفة القادم ٢١٣ .

الوافي بالوفيات ٩٩/٢ - ١٠٠ .

فوات الوفيات ٢٨٤/٣ - ٢٨٥ .

اختصار القدح المعلى ٦٩ - ٧٢ .

(٢) تحفة القادم ٢٣٠ .

(٣) المغرب في حلى المغرب ١/٢٦٨ .

(٤) الكتب السابقة في أعلاه ، ورايات المبرزين ٥٠ ، والمقتطف من أزاهر الطرف ١١٥ ،

١٦١ ، ونفح الطيب ٣/٥١٨ - ٥١٩ ، و٤/١٥٩ ، و٧/١٠ ، ١١ ، ٧٢ .

الكتاب

خَصَّ ابنُ الصَّابُوني كتابه بذكر نظائر الضَّاد والظَّاء ، فذكر ، رحمه الله ، سبعة وعشرين لفظاً بالضَّاد ، ومثلها بالظَّاء . ولكلّ لفظ بالضاد معنى غير المعنى الذي في نظيره بالظاء .

وفي الكتاب غزارة في الاستشهاد على الرغم من صغر حجمه ، ففيه : خمس وثلاثون آية من القرآن الكريم ، وحديثان ، وواحد وخمسون بيتاً من الشعر ، وعشرون بيتاً من الرّجز ، وشطر واحد من الشعر .

ومن اللافت للنظر هذه الشواهد من الأشعار والأرجاز التي انفرد بذكرها ، ولم نقف عليها في سائر كتب الضَّاد والظَّاء .

وهذا يؤكّد قولنا : إنّه لا يُغني كتابٌ عن كتاب .

مخطوطة الكتاب :

نسخة فريدة تحتفظ بها مكتبة الفاتح باستانبول ، رقمها ٥٣١٤ . ومنها صورة في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي ، رقمها ٧/١٦١ ، وعليها اعتمدنا ، فجزى الله تعالى القائمين على المركز خير الجزاء .

وتقع المخطوطة في ضمن مجموع ، وتشغل الأوراق ١٣٣ - ١٦٧ . وفي كل صفحة سبعة أسطر .

كُتبت بخط النسخ الجميل المضبوط بالشكل ، إلا أن الناسخ وقع في أوهام أشرت إليها في حواشي التحقيق .

وثمة مواضع مطموسة تغلبنا على أكثرها ، وبقيت مواضع أشرنا إليها . وتاريخ النسخ غير مذكور . وعلى صفحة العنوان تملك باسم محمد بن خطاب بن أبي الفتح . . .

وقد ألحقنا صوراً لصفحة العنوان ، وللصفحتين الأولى والأخيرة .

أدبنا من قبلت قد أدركت ولكن قصر

المصطفى

قد خذوا من هذا ما ترون فيه من الخير وما ينهاه عن الشر

معرفة السرف

ما بين الظلم والضاد
السبعة ما مع سنده واستقام وجهه
في مدينة ووافق لفظه خط الامام
لا بد من القرآن عروضا خطه على
وملا من القرآن جماعة يمد يدا في

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في القرآن
محمد بن خطاب بن أبي القحح

لا ضاربي الشافعي الجليل
عنه والسلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاللَّهُ يَكْفُلُكُمْ
وَاللَّهُ يَكْفُلُكُمْ



الْقَدَوِيُّ

أَمَّا عَرُودُ فَانْكَرُ مَا لَيْتِي أَنْ تَشْرَحَ
لَكَ طَرَفًا مِنْ حُرُوفِ الطَّاءِ وَالضَّادِ
أَسْنَدِكَ بِهِ عَلَى كَعْضِ مَا التَّبَسَّرَ
إِلَى كَعْضِ الْمَعْلَمِينَ بِالْفَرْقِ سَهْمًا

مِنْ

الصفحة الأولى

وَأَمَّا الْمُحْضَلُ بِالْفَادِ فَقَرَّةٌ تَكُونُ

فِي الصَّفْحَةِ بِجَمْعِ قَرَاهَا مَا الْمَطَرِ

قَالَ الشَّاعِرُ



وَتَمْرِي عَحْضَلُ صَارَ مَا نَقَرَاهَا مَا مَاءُ السَّمَاءِ وَلَا تَنَالُهُ الدَّ

تَمَّ كِتَابُ

النَّطَاءِ وَالصَّنَادِ

الصفحة الأخيرة

[١٣٢ب] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال أبو بكر الصّدفي القروي :

أما بعدُ : فإنّك سألتني أن أشرح لك طرفاً من حروف الظاء والضاد ،
لتستدلّ به على بعض ما التبس على بعض المعلمين بالفرق بينهما ، [١٣٣أ] من
إبانة الظاء بإظهار طرف اللسان في النطق بها ، ورفعك رأسها عند كتابها ،
وضمّ الأسنان على الضاد ، وميلك اللسان إلى الأضراس من ناحية الشمال ،
فتفرق بينهما في خطّهما ، فكتبت لك من ذلك أمثلةً لتحذّي بها ، [١٣٣ب]
وأصولاً لتقتدي بها ، باتباع من كتاب الله تعالى ، وشواهد من الشعر .
ألهمك الله الرّشاد ، ووفقك للسّداد ، إنّه منّان جواد .

فما بالظاء ، والآخر بالضاد :

العِظَةُ والعِصَةُ^(١) :

فأمّا العِظَةُ ، بالظاء : فالتّنبية [١٣٤أ] لأفعال الخير ، ومعالم البرّ ،
والنّصيحة في ذات الله ، عزّ وجلّ ، والزّهد في الدّنيا وذكر المعاد .

وفي القرآن : ﴿ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ ﴾ [النساء : ٦٣] .

وقال تعالى : ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴾ [النحل :

. [١٢٥]

ومنه قولُ الشّاعر^(٢) : [١٣٤ب] [من مجزوء الكامل]

(١) ينظر : الفرق للزنجاني ٣٣ - ٣٤ ، والاقتضاء ٨٤ ، والاعتماد ٣٩ - ٤٠ ، وما يكتب بالضاد
والظاء والمعنى مختلف ق ٣ ب .

(٢) لم أقف عليه .

وَعَظَّتْكَ واعظتُ القتيرِ وَعَلَّتْكَ أبهتُ الكبيرِ
والمصدرُ منه : وَعَظَّ . والفاعلُ : واعِظُ . والمفعول : مَوْعُوظٌ ،
وَوَعِيظٌ .

وَأَمَّا العِصَّةُ ، بالضادِ : فشجرةٌ ذاتُ شوكٍ ، مثلُ السِّدْرِ ، والطلحِ ،
وأشباهِ ذلكِ . وجمعُ العِصَّةِ : عِصَاهُ ، وَعِصِين .
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(١) : [١٣٥] [من الرجز]

وادي العقيق سئلُه غزيرُ
عِصَاهُ وَطَلْحُهُ كَثِيرُ

وقال آخر^(٢) : [من الطويل]

أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ سَرَحَ مَالِكٍ عَلَى كُلِّ أَفْنَانِ الْعِصَاهِ تَرُوقُ

* * *

والحافظُ والحافِضُ^(٣) :

فالحافظُ ، بالطاء : ضدُّ النَّاسِي . يُقَالُ لِمَنْ حَفِظَ شَيْئًا ، وَلَمْ يَنْسَهُ :
حَافِظٌ .

ومنه يُقَالُ : حَفِظَكَ اللَّهُ ، [أي : رَعَاكَ]^(٤) ولم [١٣٥ب] يَنْسَكَ .

(١) أمية في : ما يكتب بالضاد والطاء ق ٣ ب ، وليس في ديوانه ، وبلا عزو في الضاد والطاء
لمجهول ص ٢٥٨ .

(٢) حميد بن ثور ، ديوانه ١٧٨ . وفي الأصل : طلحة مالك . وهو وهم .

(٣) ينظر : الفرق للصاحب ١٠ ، وللزنجاني ٣٢ - ٣٣ ، ولابن السيد ١٦٧ - ١٧٠ ، والاعتماد
٢٥ - ٢٦ .

(٤) من : ما يكتب بالضاد والطاء ق ا ب .

وفي القرآن الكريم : ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ [يوسف : ٦٤] .

ومنه قولُ أميرِ المؤمنين عليٍّ ، عليه السلام^(١) : [من الكامل]
واحفظُ وصيةَ والدٍ مُتَحَنِّنٍ يَغْذُوكَ بِالآدَابِ كَيْلَا تَعْطُبُ
فَأَمَّا الحَافِضُ ، بالضَّادِ : فهو الحاني لكلِّ عودٍ ، من قوسٍ وصوالجَةٍ ،
وما أشبه ذلك .

تقولُ من ذلك : حَفَضْتُ [١٣٦] العودَ ، أَحْفِضُهُ حَفْضًا ، إِذَا أَحْنَيْتَهُ .
والعودُ المحفوظُ : هو المنحني .

ومنه قولُ الشَّاعرِ^(٢) : [من الرجز]

حَفَضْتُ قَوْسَ شَوْحَطٍ وَأَسْهُمَا
مِنْ يَانَعٍ نَحْتَهَا لِأُقْدِمَا

* * *

والحَاضِرُ والحَاضِرُ^(٣) :

فَأَمَّا الحَاضِرُ ، بالظَّاءِ : فهو المانعُ الحاجِزُ بَيْنَ الأشياءِ . والمَحْظُورُ :
الممنوعُ . [١٣٦ب] وفي القرآن الكريم : ﴿ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ [الإسراء :
٢٠] .

ومنه قولُ الشَّاعرِ^(٤) : [من الكامل]

-
- (١) ديوانه ٩١ .
(٢) الكسعي في : ما يكتب بالضاد والظاء ق ا ب . وله قصة مشهورة . ينظر : الفاخر ٩٠ -
٩٣ ، والزاهر ٢/ ٢٠٥ - ٢٠٨ ، وفي البيتين تحريف في الأصل .
(٣) ينظر : الفرق للزنجاني ٣١ - ٣٢ ، وزينة الفضلاء ١٠٠ ، والظاء ٩٣ - ٩٤ ، والارتضاء
١١١ .
(٤) لم أقف عليه .

ما زالت الأحقادُ بينَ سرايهم حتى استجاروا بالحِظارِ حَظِيرًا
والحِظارُ : حاجزٌ يكونُ بينَ شيئين . وأصلُ هذا مأخوذٌ مِنَ الحَظِيرِ ، وهو
حائطٌ يُعْمَلُ مِن خَشَبٍ أَوْ قَصَبٍ ، يَمْنَعُ مِنَ الرِّيحِ والبَرْدِ ، وغير ذلك . [١٣٧]
وجَمَعُها : حَظَائِرُ .

وَأَمَّا الحَاضِرُ ، بالضاد : فهو ضِدُّ الغائِبِ . وفي القرآن الكريم : ﴿ ذَٰلِكَ
لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ [البقرة : ١٩٦] .

ومنه قولُ الشاعر^(١) : [من الكامل]

حَضَرُوا وَغَبَا عَنْهُمْ فَتَمَكَّنُوا فِينَا وَلَيْسَ كَغَائِبٍ مَّنْ يَشْهَدُ
يُقَالُ : حَضَرَ فَلَانٌ ، وَغَابَ عَنَّا فَلَانٌ . وَقَدْ حَضَرْنَا الطَّعَامَ ، وَهُوَ طَعَامٌ
[١٣٧ب] مَحْضُورٌ ، أَي : مَاتِيٌّ .

وَالْفِعْلُ الْمَاضِي مِنْهُ : حَضَرَ ، بفتح الضادِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْفِعْلِ
الْمَاضِي : حَضِرَ ، وَهِيَ لُغَةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا ، غَيْرُ فَاشِيَةٍ .

وَالْإِحْضَارُ : الْمَصْدَرُ . يُقَالُ : حَضَرْتُ الشَّيْءَ ، فَأَنَا أَحْضِرُهُ إِحْضَارًا ،
وَذَلِكَ إِذَا كَانَ غَائِبًا فَاتَيْتَ بِهِ .

وَالْإِحْضَارُ : شِدَّةُ عَدُوِّ [١٣٨أ] الْفَرَسِ إِذَا أَسْرَعَ . وَيُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ مَنْ
أَجْهَدَ فِي عَدُوِّهِ .

ومنه قولُ الشاعر^(٢) : [من البسيط]

فَانْصَاعَ كَالْكُوكَبِ الدَّرِّيِّ مُنْصَلِتًا يَهْوِي وَيَخْلُطُ
وَالْحَضَرُ ، بفتح الضادِ : ضِدُّ الْبَدْوِ .

(١) لم أقف عليه .

(٢) كذا جاء مطموس الآخر في الأصل .

والْحَضْرُ ، بوقفِ الضَّادِ : حصنٌ منيعٌ ، ذَكَرَهُ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ عَدِيّ بن زَيْدٍ
[١٣٨ب] العِبَادِيّ ، فَقَالَ^(١) : [من الخفيف]

وَأَخُو الْحَضْرِ إِذْ بَنَاهُ وَإِذْ دَجَّ لَهُ تُجَبَّى إِلَيْهِ وَالْخَابُورُ

* * *

وَالظَّنُّ وَالضَّنُّ^(٢) :

فَالظَّنُّ ، بِالظَّاءِ : الشَّكُّ ، وَخِلَافُ الْيَقِينِ . يُقَالُ : ظَنَنْتُ بِفُلَانٍ خَيْرًا ،
أَيَّ : حَسِبْتُهُ وَأَلْفَيْتُهُ . وَإِنِّي ظَنَنْتُ ، وَأَظُنُّ ظَنًّا .

وَقَدْ يَكُونُ الظَّنُّ مَوْضِعَ [١٣٩أ] الْيَقِينِ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ^(٣) يُقَالُ لِلْفَاعِلِ
مِنْهُ : ظَانٌّ ، وَلِلْمَفْعُولِ : مَظْنُونٌ ، وَظَنِينٌ . وَالظَّنُّونُ : الْبُئْرُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ .
وَالظَّنُّونُ : الْقَلِيلُ الْمَعْرُوفِ وَالْخَيْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) : [من الوافر]

عَلَى أَنِّي أَظُنُّكَ حُلْتَ عَمَّا عَهَدْتُ وَلَيْسَ ظَنِّي بِالْيَقِينِ
وَقَالَ غَيْرُهُ^(٥) :

.....

وَأَمَّا الضَّنُّ ، بِالضَّادِ ، فَمَصْدَرٌ : الْبُخْلُ ، نَحْوُ : ضَنَّ يَضُنُّ ضَنًّا .

وَالضَّنُّ ، بِكسْرِ الضَّادِ : الْإِسْمُ .

(١) ديوانه ٨٨ .

(٢) ينظر : الوجوه والنظائر ٢٣٢ - ٢٣٣ ، والضاد والظاء ٣٥ ، ٦٥ ، والظاء ٦٨ - ٧٤ ،
والاعتماد ٣١ - ٣٢ ، وتحفة الإحطاء ق ١٥ - ١٦ أ .

(٣) الأضداد لابن السكيت ١٠٨ ، ولأبي حاتم ١٣٥ ، وللصاغاني ١٠٥ .

(٤) العتابي في : ما يكتب بالضاد والظاء ق ٢ب ، وليس في شعره ، وبلا عزو في الاقتضاء
٣٤ .

(٥) مطموس في الأصل .

في القرآن : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٌ ﴾ [التكوير : ٢٤] أي : ببخيل^(١) . ومنه قول الشاعر^(٢) : [من الوافر]

وَضِنْتُ بِالْكَلامِ فَلَمْ تَكَلِّمْ بَكَيْتُ وَكَيْفَ يُكَيِّ لِلضَّيْنِ

* * *

وَالْفُظُّ وَالْفَضُّ^(٣) :

[١٤٠] فَأَمَّا الْفُظُّ ، بِالظَّاءِ : فَالرَّجُلُ الْمُتَجَهَّمُ فِي مَنْطِقِهِ ، الْمُتَغَلِّظُ فِي مَخَاطِبَتِهِ . وَالاسْمُ مِنْ ذَلِكَ : الْفُظَاظَةُ .

وفي القرآن : ﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَآتَفَضْنَا مِنْ حَوْلِكَ ﴾ [آل عمران : ١٥٩] . ومنه قول الشاعر^(٤) : [من الكامل]

وَتَرَاهُ يَوْمَ الرَّوْعِ يَخْطُرُ بِالْقَنَا فَظًّا غَلِيظًا قَاتِلَ الْأَقْرَانِ
وَأَمَّا الْفَضُّ ، بِالضَّادِ : فَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرَتْهُ . [١٤٠ب] تقولُ مِنْ ذَلِكَ : فَضَضْتُ الْكِتَابَ ، إِذَا كَسَرْتَ طَابِعَهُ^(٥) . وَانْفَضَّ الْقَوْمُ : إِذَا تَفَرَّقُوا ، وَهُوَ انْكَسَارُهُمْ عَنِ الْإِجْتِمَاعِ .

وفي القرآن : ﴿ لَا تَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾ [آل عمران : ١٥٩] ، أَيُّ : تَفَرَّقُوا .

وَالْفَاضُّ : الْكَاسِرُ . وَالْمَكْسُورُ يُقَالُ لَهُ : الْمَفْضُوضُ ، وَالْفَضِيفُضُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٦) : [١٤١] [من الوافر]

(١) وهي قراءة عاصم ونافع وابن عامر وحزمة . (السبعة ٦٧٣ ، والوجيز ٣٧٥) .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) ينظر : الفرق للصاحب ١٤ ، وللزنجاني ٢٩ ، ولابن السيد ١٥٥ ، والاعتماد ٤١ .

(٤) الكندي ؟ في : ما يكتب بالضاد والظاء ق ١٤ .

(٥) الأصل : طابقه .

(٦) أبو تمام ، ديوانه ٣/ ٣٥٥ .

فَضَضْتُ خِتَامَهُ فَبَلَّجَتْ لِي غَرَائِبُهُ عَنِ الْخَبَرِ الْجَلِيِّ
وَأَفْضَتْ إِلَيْهِ الْخِلَافَةَ ، أَيَّ : اتَّسَعَتْ بِهِ ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْفَضَا ، وَهِيَ
السَّعَةُ .

وَأَفْضَى الرَّجُلُ : إِذَا أَمْنَى ، وَهُوَ خُرُوجُ الْمَاءِ مِنَ الضِّيقِ إِلَى السَّعَةِ .

* * *

الْغَيْظُ وَالْغَيْضُ^(١) :

فَأَمَّا الْغَيْظُ ، بِالظَّاءِ : فَهُوَ شِدَّةُ الْحَرْدِ [١٤١ب] والاختلاط ، وَهُوَ مِنَ
الْعَصَبِ . فَقِيلَ مِنْ ذَلِكَ : تَغَيَّظَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُتَغَيِّظٌ ، وَمُغْتَاظٌ .
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَإِذَا خَلَقُوا عَصُوبًا عَلَيْكُمْ آلَ نَائِمٍ مِنَ الْغَيْظِ ﴾ [آل عمران :
١١٩] .

وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٢) : [مِن الْكَامِلِ]

مُتَغَيِّظٌ كَاللَّيْثِ يَزَارُ فِي الْوَعَى يَحْمِي الْحَرِيمَ وَيَقْتُلُ الْأَبْطَالَ
وَأَمَّا الْغَيْضُ ، بِالضَّادِ : فَتَقْصَانُ الْمَاءِ [١٤٢أ] وَذَهَابُهُ ، إِذَا نَضَبَ وَنَقَصَ .
تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ : غَاضَ الْمَاءُ يَغِيضُ غَيْضًا .
وَالْمَغِيضُ : الْمَكَانُ الَّذِي يَذْهَبُ فِيهِ الْمَاءُ .

قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ وَغِيضَ الْمَاءِ ﴾ [هود : ٤٤] ، أَيَّ : ذَهَبَ .

وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبِ الْأَحْبَارِ^(٣) : (وَغَاضَتِ الْكِرَامُ غَيْضًا) ، أَيَّ : ذَهَبُوا .

وَأَنشَدُوا^(٤) : [١٤٢ب] [مِن الرجز]

(١) ينظر : الفرق للزنجاني ٣٩ ، ولابن السيد ١٦٦ ، والاعتماد ٤١ .

(٢) بلا عزو في شرح أبيات المهدي ٥٧ .

(٣) تابعي ، ت ٣٢٢هـ . (حلية الأولياء ٣٦٤/٥ ، والإصابة ٦٤٧/٥) . وحديثه في النهاية ٤٠١/٣ .

(٤) بلا عزو في شرح أبيات المهدي ٥٨ ، وما يكتب بالضاد والظاء ق ٣ب .

وغازَ ماءَ البَيرِ فيها ونَضَبَ
وخالفَ الجرابَ فيها والعَطَبَ

* * *

العَظُّ والعَضُّ^(١) :

فأمَّا العَظُّ ، بالظاء : فهما حرفانِ تكلَّم بهما العربُ ، لا يُعرَفُ غيرُهُما .
أحدهما : عَظَّنِي الحربُ .

والحرفُ الثاني : إذا أصابتهُم الأَزمَانُ والشَّدائدُ . [١٤٣] تقولُ : عَظَّنَا
الزَّمانُ بنايهِ . وأنشد^(٢) : [من الطويل]

سَلِ الدَّهْرَ عني حينَ عَظَّنِي الدَّهْرُ أَلَمْ تَرَ صَبْرًا ما يعادِلُهُ صَبْرُ
وأمَّا العَضُّ ، بالضادِ : فهو لكلِّ شيءٍ كَزَزْتَ عليه ثنایاك ، مثل كَزَّكَ على
أنامِلِكَ ، وفي مثل ذلك ونحوه .

قال اللهُ تعالى : ﴿ عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ ﴾ [آل عمران : ١١٩] .

قال الشاعر^(٣) : [من الكامل]

لَمَّا رَأَتْ ما ساءَها وأغاضَها عَضَّتْ أنامِلَها مِنَ الغِيْظِ

* * *

(١) ينظر : الفرق للمصاحب ٤ ، وللزنجاني ٢٤ ، ولابن السيد ٧٤ ، والاعتماد ٣٧ .

(٢) بلا عزو في الاقتضاء ٧٥ .

(٣) القشيري ؟ في : ما يكتب بالضاد والظاء ق ٣٣ .

الْحَظُّ وَالْحَضُّ^(١) :

فَأَمَّا الْحَظُّ ، بِالظَّاءِ : فهو جاهُ الإنسانِ في دُنْيَاهُ ، وَحَظُّهُ مِنْهَا ،
وَأَنْشَدَ^(٢) : [من الوافر]

إِذَا قَصَرْتُ عَلَى الطَّرْفِ قَالُوا حَظِيَتْ وَكَيْفَ لَا يَحْظِي الرِّضِيُّ
وفي القرآن الكريم : ﴿لِلَّذِكْرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾ [النساء : ١١] .
ومنه قولُ الشَّاعر^(٣) : [١٤٤] [من الخفيف]

إِنْ حَظِّي مِنَ الْغَنِيمَةِ رَاسِي
وَأَمَّا الْحَضُّ ، بِالضَّادِ : فهو الحِثُّ عَلَى الْأَشْيَاءِ ، مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ . تقولُ :
حَضَضْتُ فُلَانًا عَلَى فِعْلٍ الْمَعْرُوفِ .

وفي القرآن الكريم : ﴿وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ [الماعون : ٣] .
وقال الشَّاعر^(٤) : [من الكامل]

وَيُحَرِّكُ الْمُثْرِينَ فِي زَكَوَاتِهِمْ وَيَحْضُهُمْ لِعَطَائِهِمْ فَيُسَارِعُ

* * *

الظَّرَارُ وَالضَّرَارُ^(٥) :

فَأَمَّا الظَّرَارُ ، بِكَسْرِ الظَّاءِ وَرَفْعِهَا : فهو حَجَرٌ مُحَدَّدٌ يُقَالُ لَهُ : المَرْدُ . قال
الشَّاعر^(٦) : [من الوافر]

(١) ينظر : الفرق للزنجاني ٢٥ - ٢٦ ، وظاءات القرآن ١٤ ، والظاء ١٤٤ - ١٤٦ .

(٢) بلا عزو في شرح أبيات المهدي ٥٠ .

(٣) لم أقف عليه ، وعجز البيت مطموس .

(٤) بلا عزو في شرح أبيات المهدي ٥١ .

(٥) ينظر : الاقضاء ٨٦ - ٨٧ ، والاعتماد ٢٩ - ٣٠ ، والارتضاء ١٣١ .

(٦) لم أقف عليه .

وَيَذْبَحُهُنَّ بِالظُّرْرِ الْجَدَادِ

واحدها : ظُرٌّ^(١) . يقالُ مِنْ ذَلِكَ : أَرْضٌ مَظَرَّةٌ ، أَيُّ : كَثِيرَةُ الظُّرَارِ .
وأما الضَّرَارُ ، بالضَّادِ : فهو المَضَارَّةُ .

[١٤٥أ] وفي القرآن الكريم : ﴿ وَلَا تَمْسِكُوهُنَّ ضَرَارًا ﴾ [البقرة : ٢٣١] .

وقال الشاعر^(٢) : [من الوافر]

وَمَا إِنْ زَالَ مُقْتَدِرًا عَلَيْهَا يُطَلَّقُهَا وَيُمْسِكُهَا ضَرَارًا

ومنه الحديثُ المرفوع^(٣) : (لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ) . وأصله مِنْ سوءِ
الحَالِ فِي الْمَالِ وَالْبَدَنِ . قال اللهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ أَفِي مَسْنَى الضُّرِّ ﴾ [الأنبياء : ٨٣] .

ويُقالُ : أَضَرَّرْتُ [١٤٥ب] بَفُلَانٍ ، أَيُّ : أَسَأْتُ إِلَيْهِ وَأَذَيْتَهُ .

والضَّرَرُ ، والمَضَارَّةُ ، والضَّارورةُ ، كُلُّهُ مِنْهُ^(٤) .

* * *

العَظْمُ والعَضْمُ^(٥) :

فأما العَظْمُ ، بالظاء : فعَظْمُ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسِ وَالْحَيَوَانِ ، وَجْمَعُهُ :
عِظَامٌ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ﴾ [المؤمنون : ١٤] .

(١) جمهرة اللغة ١/ ١٢٣ ، والظاء ٣٢ - ٣٣ .

(٢) بلا عزو في الاقتضاء ٨٦ ، وفيه : معتدياً عليها .

(٣) سنن ابن ماجه ٢/ ٨٧٤ ، والنهاية ٣/ ٨١ .

(٤) ينظر : معرفة الضاد والظاء ٣٤ - ٣٥ ، والفرق للموصللي ١٨ .

(٥) ينظر : الفرق للزونجاني ٣١ ، والاقتضاء ٤٦ ، والمصباح ١٦ ، والاعتماد ٣٢ ، وشرح

آيات الداني ٢٠ .

والعِظَامُ أيضاً : جمعُ العَظِيمِ [١٤٦أ] مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ .

قَالَ الشَّاعِرُ^(١) : [من مجزوء الرمل]

أَيُّهَا الْوَاقِفُ تَبْكِي
إِنَّ فِي الْقَبْرِ عِظَاماً

وَأَمَّا الْعِضْمُ ، بِالضَّادِ : فَهُوَ مَقْبُضُ الْقَوْسِ ، حَيْثُ يُمَسِّكُهُ الرَّامِي بِيَدِهِ
لِيَرْمِي . وَجَمْعُهُ : عِضَامٌ^(٢) ، بِالضَّادِ .

قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) : [من الرمل]

فَوْقَ السَّهْمِ وَلَمْ يَزْمِ بِهِ وَعَلَى الْعِضْمِ مِنَ الْقَوْسِ قَبْضُ
[١٤٦ب] وَعِضْمُ الْفَدَّانِ يُسَمَّى : الْمَذْرَاءُ ، وَهُوَ لَوْحٌ فِيهِ حَدِيدَةٌ تُشَقُّ بِهِ
الْأَرْضُ ، وَيُذَرَّى بِهَا .

وَعَسِيبُ الْبَعِيرِ ، وَهُوَ ذَنْبُهُ ، يُقَالُ لَهُ : الْعِضَامُ^(٤) ، بِالضَّادِ ، وَيُقَالُ لَهُ
أَيْضاً : عِضْمٌ .

النَّاظِرُ وَالنَّاظِرُ^(٥) :

فَأَمَّا النَّازِرُ ، بِالطَّاءِ : فَالنَّظَرُ إِلَى الشَّيْءِ . [١٤٧أ] وَنَاظِرُ الْعَيْنِ مِنْهُ .

وَيُقَالُ لِلْمَنْظَرِ : نَاظِرٌ ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ النَّظَرِ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ فَنَظَرُهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ ﴾ [البقرة : ٢٨٠] ،

(١) عجزا البيتين مطموسان في الأصل .

(٢) الأصل : عظام . وهو وهم من الناسخ .

(٣) بلا عزو في شرح أبيات المهدي ١٠٢ .

(٤) الأصل : العظام . وهو وهم من الناسخ .

(٥) ينظر : الضاد والطاء ٧٩ ، والاقتضاء ٢٧ - ٣٠ ، والاعتماد ٤٧ .

﴿ فَنَظَرَةٌ ﴾^(١) : يُقْرَأُ بِالْوَجْهَيْنِ جَمِيعاً .

قال أبو العتاهية^(٢) : [من الطويل]

وَتَخْشَى عَيُونَ النَّاسِ أَنْ يَنْظُرُوا بِهَا وَلَمْ تَخْشَ عَيْنَ اللَّهِ وَاللَّهُ يَنْظُرُ
وفي القرآن الكريم : ﴿ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ ﴾ [محمد : ٢٠] .

[١٤٧ب] وقال الشاعر^(٣) : [من الكامل]

نَظَرُوا إِلَيْكَ بِأَعْيُنٍ مُزَوَّرَةٍ نَظَرَ الثُّيُوسِ إِلَى شِفَارِ الْجَاوِرِ
وَأَمَّا النَّاضِرُ ، بالضاد : فهو النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴾ [القيامة : ٢٢] ، و﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ
نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴾ [المطففين : ٢٤] .

وقال الشاعر^(٤) : [من الكامل]

وَشَهِدْتُ جَمْعَهُمْ بِوَجْهِ نَاضِرٍ بِأَدْيِ الْمَلَا حَةِ وَالنَّعِيمِ نَضِيرُ

(١) على وزن : (فاعِلَة) ، وهي قراءة عطاء . قال أبو حاتم : لا يجوز ﴿ فَنَظَرَةٌ ﴾ . وأجازها الزَّجَّاج على أنها مصدر ، نحو : ﴿ لَيْسَ لَوْقَعِهَا كَاذِبَةٌ ﴾ [الواقعة : ٢] . وفيها قراءات أخر تُحمل على الشواذ .

(ينظر : معاني القرآن وإعرابه ٣٥٩/١ ، ومختصر في الشواذ لابن خالويه ١٧ ، والمحاسب ١٤٣/١ ، وشواذ القراءات ١٠٣ ، وإعراب القراءات الشواذ ٢٨٤/١ - ٢٨٥ ، وتفسير القرطبي ٣٧٤/٣ ، والبحر ٣٤٠/٢ ، والدر المصون ٦٤٦/٢) .

(٢) ديوانه : ١٦٨ .

(٣) بلا عزو في الاقتضاء ٢٨ . وهو لعلي بن عبد الله بن عباس في الزهرة ٧٧٥/٢ وحياة الحيوان (التيس) . وهو من قصيدة لعبد الرحمن بن حسان ، في الأغاني ١١٧/١٥ والموفقيات ٢٦٤ والحماسة البصرية ٣/١٣٦٠ .

(٤) بلا عزو في الاقتضاء ٢٧ .

[١٤٨] وقال آخر^(١) : [من الطويل]

أبينى لنا لا زال ريشك ناعماً ولا زلت ترقى غين ناصرة رطباً
والنَّصِيرُ ، والنُّصَارُ : الذهبُ .

* * *

الظَّلْعُ والَصَّلْعُ^(٢) :

فأما الظَّلْعُ ، بالطاء : فهو الخَمْعُ^(٣) اليسيرُ ، نحو الغَمَزُ . تقولُ من
ذلك : ظَلَعَ يَظْلَعُ ظَلْعاً ، وهو ظالِعٌ ، إذا خَمَعَ^(٤) في مَشْيِهِ [١٤٨ب] خَمَعاً^(٥)
يسيراً .

وأما الصَّلْعُ ، بالضاد : فالمَمِيلُ عن الحقِّ ، وهو الجَوْرُ أيضاً . تقولُ :
ضَلَعَ فلانٌ ، إذا ظَلَمَ وجارَ ، يَضْلَعُ ضَلْعاً ، وهو ضالِعٌ . قال الشاعر^(٦) : [من
الرمل]

وتَراه حينَ يقضي عادِلاً فإذا جارَ عن الحقِّ ضَلَعُ

* * *

(١) صدر البيت للمجنون في ديوانه ١٥٩ ، وعجزه فيه :

ولا زلت في صيدٍ مخضبةً الظفرِ

ولا شاهد فيه على هذه الرواية .

(٢) ينظر : الفرق للصاحب ٧ ، ولابن السيد ١٦٤ - ١٦٥ ، والاعتماد ٣٥ .

(٣) الأصل : الجمع .

(٤) الأصل : جمع .

(٥) الأصل : جمعاً . وهو وهم .

(٦) الهذلي في : ما يكتب بالضاد والطاء ق ٢ ب . وليس في ديوان الهذليين .

الظَّالُّ وَالضَّالُّ^(١) :

فَأَمَّا الظَّالُّ ، بالطاء : فهي الحال التي يكونُ [١٤٩] عليها الرَّجُلُ . تقولُ :
فلانٌ ظلٌّ عالماً ، وظلٌّ المريضُ وجعاً .

وفي القرآن الكريم : ﴿ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴾ [الشعراء : ٤] .

والظلُّ أيضاً : النِّمْرُ . وكلُّ شيءٍ أَظْلَكَ فهو ظِلٌّ ، وظُلَّةٌ ، أي : سُتْرَةٌ .

وفي القرآن : ﴿ وَظِلَّلْنَاهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴾ [الرعد : ١٥] .

وقال الشاعر^(٢) : [١٤٩ب] [من الطويل]

[إذا قلتَ هذا] حينَ أَسْلُو ذَكَرْتُهَا وظَلَّتْ لها نفسي تنوِّقُ وتنزِعُ

وهو أيضاً : الأَخْذُ في الشيءِ . تقولُ : ظلٌّ صائماً ، ونحو ذلك .
وكذلك : ظلٌّ صانعاً : إذا أَخَذَ في عمله نهاراً .

ولا يُقالُ : ظلٌّ ليلاً ، على حالٍ .

تقولُ : ظِلِلْتُ أَنَا أَفْعُلُ . وظَلَّ ظِلَالاً . ولا يُقالُ : ظِلَالاً ، إلا [١٥٠] في
النَّهَارِ . كما لا يُقالُ : بات ، إلا في اللَّيْلِ .

والظلُّ : لونُ النَّهَارِ إذا زالت عنه الشَّمْسُ .

تقولُ : أَظْلَّ يومُنا ، يظلُّ ظِلَالاً ، إذا كَثُرَ ظِلُّهُ .

والإِظْلَالُ : الدُّنُو . يُقالُ : أَظْلَّ فلانٌ فلاناً ، إذا دَنَا منه . وأصله : قربَ
ظلٌّ هذا من ظلٍّ هذا .

(١) ينظر : الفرق للزنجاني ٢٧ ، ومختصر في الفرق بين الضاد والطاء ١٠ ، والاعتضاد ٦٣ - ٦٤ ، والاعتماد ٢٨ .

(٢) كثير ، ديوانه ٤٠٤ ، والزيادة منه .

وَالضَّالُّ ، بِالضَّادِ : [١٥٠ب] فَهُوَ ضِدُّ الْمَهْتَدِي .

وَالضَّالُّ : الْجَائِزُ عَنِ الطَّرِيقِ فِي مَقْصِدِهِ .

تَقُولُ : ضَلَّ فُلَانٌ ، يَضِلُّ ضَلَالاً ، وَأَضَلَّهُ اللَّهُ ، يُضِلُّهُ إِضْلَالاً .

وَقَدْ ضَلِلْتُ عَنِ الطَّرِيقِ ، بِكَسْرِ اللَّامِ . وَكَذَلِكَ : ضَلَّ الشَّيْءُ ، إِذَا ذَهَبَ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿ وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴾ [المائدة : ٧٧] .

وَالضَّالُّ ، بِتَخْفِيفِ اللَّامِ : [١٥١أ] عِظَامُ السِّدْرِ الْبَرِّيِّ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

[من الوافر]

وَقَدْ نَعَبَ الْغُرَابُ بِصَوْتِ حَقٍّ بَحِثَ الْهَامُ فِي غَيْضٍ وَضَالٍ
وَالْغَيْضُ : مَا التَفَّ مِنَ الشَّجَرِ .

* * *

الظَّمَانُ وَالضَّمَانُ^(٢) :

فَأَمَّا الظَّمَانُ ، بِالظَّاءِ وَالْهَمْزَةِ : فَهُوَ الْعَطْشَانُ ، وَالْإِسْمُ مِنْهُ : الظَّمَأُ ، مَهْمُوزٌ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : [١٥١ب] ﴿ وَأَنْتَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا ﴾ [طه : ١١٩] .

وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٣) : [من الطويل]

وَلِلْهَائِمِ الظَّمَانِ رِيٌّ بِرِيقِهَا وَلِلْمُذْنَفِ الْمَشْتَاقِ خَمْرٌ وَسُكَّرٌ

(١) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ .

(٢) يَنْظُرُ : الرُّوحَةُ ٤٠/٢ ، وَمَعْرِفَةُ الضَّادِ وَالظَّاءِ ٤٤ ، وَالظَّاءُ ٦٥ - ٦٧ ، وَمَا يَكْتُبُ بِالضَّادِ وَالظَّاءِ ق٢ب .

(٣) قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ ، شِعْرُهُ : ٨٧ .

وَأَمَّا الضَّمَانُ ، بِالضَّادِ ، وَهُوَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ : فَالْكَفَالَةُ بِالشَّيْءِ ،
وَالضَّامِنُ : الزَّعِيمُ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴾ [يوسف : ٧٢] ، أَيُّ : ضَامِنٌ ،
وَكَفِيلٌ .

* * *

الظُّهْرُ وَالضَّهْرُ^(١) :

[١٥٢] فَأَمَّا الظُّهْرُ ، بِالظَّاءِ : فَضِدُّ الْبَطْنِ ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وفي القرآن : ﴿ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴾ [الشرح : ٣] .

وَالظَّاهِرُ مِنَ الْأُمُورِ ضِدُّ الْخَفِيِّ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ ﴾ [غافر : ٢٩] .

وقال الشاعر^(٢) : [من الطويل]

فَإِنْ تَكُنِ الدُّنْيَا عَلَيَّ تَقَلَّبَتْ بِيْطُنِيْ فَلِلدُّنْيَا بُطُونٌ وَأَظْهُرُ

وَالظَّهَارُ : الْمَظَاهِرُ مِنْ زَوْجِهِ ، الْحَالِفُ عَلَيْهَا [١٥٢ب] بِالظَّهَارِ^(٣) .

وفي القرآن الكريم^(٤) : ﴿ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ﴾ [المجادلة : ٣] .

وَالظَّهِيْرَةُ : وَقْتُ الزَّوَالِ . وَمِنْهُ : صَلَاةُ الظُّهْرِ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾ [الروم : ١٨] .

(١) ينظر : الفرق للصاحب ١٧ ، وللزنجاني ٣٦ - ٣٧ ، والاعتماد ٣٢ - ٣٤ .

(٢) قيس بن ذريح ، شعره : ٨٦ .

(٣) وهو قول الرجل لامرأته : أَنْتِ عَلَيَّ كَظْهِرِ أُمِّي .

(٤) ينظر : السبعة في القراءات ٦٢٨ .

وَالظَّهِيرُ : الَّذِي يُعِينُ فِي الْأَمْرِ ، إِذَا اشْتَدَّ وَصَعِبَ .
وَأَمَّا الضَّهْرُ ، بِالضَّادِ : فَهُوَ ضَهْرُ الْجَبَلِ . وَيُقَالُ : [١٥٣] هِيَ حَافَةُ تَكُونُ
فِي الْجَبَلِ مُخَالَفَةً لِجَمِيعِهِ بِحُمْرَةٍ أَوْ سَوَادٍ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَأَنْشَدَ^(١) : [مِن الرجز]

سَمَوْتُ ضَهْرَ الْجَبَلِ الْمُخَالِفِ
لِخِلْقَةِ الطَّوْدِ الْمُتَنِيفِ الْهَادِفِ

* * *

الْمَطُّ وَالْمَضُّ^(٢) :

فَأَمَّا الْمَطُّ ، بِالظَّاءِ : فَالزُّمَانُ الْبَرِّيُّ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ نَبْتُ . وَقَالَ
الشَّاعِرُ^(٣) : [مِن الرجز]

سَفَرَجَلٌ وَفَرَسَكٌ وَمَطٌّ
فَوَاكِهُ زُمَانُهُنَّ مَطٌّ

[١٥٣ب] وَأَمَّا الْمَضُّ ، بِالضَّادِ : فَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الْحُزْقَةِ ، مِنْ قَرْحٍ أَوْ جَرَّاحٍ
أَوْ دَاءٍ يَأْخُذُهُ .

تَقُولُ : مَضَّ السَّيِّءُ يَمْضُهُ مَضًّا . وَكَذَلِكَ : أَرْمَضَنِي .

* * *

-
- (١) بلا عزو في شرح أبيات المهدي ٩٥ .
(٢) ينظر : الفرق للزنجاني ٣٠ ، وحصر حرف الظاء ١٩ ، والاعتماد ٤٦ .
(٣) الأول بلا عزو في الضاد والطاء لمجهول ص ٢٥١ . والفرسك : الخوخ (النبات
١٦٦/١) .

البَطُّ والبَضُّ^(١) :

فأَمَّا البَطُّ ، بالظاء : فمن اللّهُو ، وهو مصدرٌ : بَطَّ الضَّارِبُ أَوْتَارَهُ ،
يَبْطُهَا [١٥٤] بَطًّا ، إِذَا حَرَكَهَا لِيُضْرَبَ بِهَا . وَأَنشَدَ^(٢) : [من الرمل]

وتَرى القَيْنَةَ فِي مَحْفَلِهَا بَطَّةَ العُودِ بِمَضْرَابِ الضَّرْبِ
وأَمَّا البَضُّ ، بالضادِ : فالوَجْهُ النَّاعِمُ ، الرَّقِيقُ البَشْرَةُ ، مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ . وَأَنشَدَ^(٣) : [من الرجز]

يَا رُبَّ خَوْدٍ بَضَّةٍ وَلِيَدِهِ
نَاعِمَةٍ خَرْعُوبَةٍ خَرِيدِهِ
والفِعْلُ مِنْهُ : بَضَّتِ الْمَرْأَةُ ، تَبْضُ بَضًّا . وَقَدْ بَضَضَتْ يَا امْرَأَةَ ، أَيَّ :
صِرَتْ بَضَّةً .

[١٥٤] والبَضُّ أَيضاً : مصدرٌ بَضَّ المَاءُ يَبْضُ بَضًّا ، إِذَا سَالَ سَيْلًا
ضَعِيفًا . وَضَبَّ يَضِبُّ ضَبًّا ، وَهُوَ مِنَ الْمُقْلُوبِ^(٤) .

قَالَ الشَّاعِرُ^(٥) : [من الرجز]

تَرَى المِيَاهَ سَيْلُهَا يَبْضُ
كَدَمْعَةٍ تَقْطُرُ أَوْ تَرْفَضُ

* * *

(١) ينظر : الاقتضاء ٥٧ - ٥٨ ، والفرق لابن السيد ١٦٠ ، والاعتماد ٢٠ .

(٢) الأحوص في : ما يكتب بالضاد والظاء ق ١١ ، وليس في ديوانه .

(٣) بلا عزو في الضاد والظاء لمجهول ص ٢٥٩ .

(٤) دقائق التصريف ٢٦٩ . وينظر العين ١٤ / ٧ - ١٦ (ضب ، بض) .

(٥) بلا عزو في : ما يكتب بالضاد والظاء ق ١١ ، مع خلاف في الرواية .

الظَّيَّانَ وَالضَّيَّانَ^(١) :

فأما الظَّيَّانَ ، بفتح الظَّاء وتشديدها ، وتشديد الياء : فالياسمون ويُقال :
[١٥٥] الياسمين البرِّي . كذلك قال أبو عُبَيْد^(٢) في الْمُصَنَّفِ ، وأنشد^(٣) : [من
البسيط]

وفي الغِيَاضِ نَوَاوِيرُ مُضَاهِيَةٍ نَوَّرَ الرِّيَاضِ مِنَ الظَّيَّانِ وَالْوَرْدِ
وَأَمَّا الضَّيَّانُ ، بالضادِ والهمز : فجمعُ الغَنَمِ مِنَ الأكْبَاشِ ، والأنثى يُقالُ
لها : الضَّائِنَةُ .

وفي القرآن : ﴿ مِنَ الضَّكَّانِ اثْنَيْنِ ﴾ [الأنعام : ١٤٣] ، يُريدُ ذَكَراً وَأُنْثَى .
وقال الشاعر^(٤) : [١٥٥ب] [من الرمل]

فَتَرَاهُمْ فِي رَيْعٍ دَائِمٍ نَقْدُ الضَّانِ وَأَلْبَانُ الْإِبِلِ
وَالنَّقْدُ : الخراف .

وإنما ذكرنا الظَّيَّانَ مع الضَّانِ ، لأنَّ الهمزة التي في الضَّانِ تعاقبُ للياء التي
في الظَّيَّانِ تقارباً واستواءً .

* * *

العَظْلُ والعَضْلُ^(٥) :

فأما العَظْلُ ، بالظَّاء : فالملازمةُ في^(٦) السَّفَادِ ، وهو مصدر الاسم .

-
- (١) ينظر : النبات ٢/ ٢١١ ، وحصر حرف الظاء ١٧ ، وزينة الفضلاء ٩٥ .
(٢) القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤ هـ . (تاريخ بغداد ١٢/ ٤٠٣ ، وإنباه الرواة ٣/ ١٢) . ولم أقف
على قوله في الغريب المصنف . وفي الأصل : أبو عبيدة .
(٣) بلا عزو في : ما يكتب بالضاد والظاء ق ٢ب ، مع خلاف في الرواية .
(٤) بلا عزو في : ما يكتب ق ٢ب ، مع خلاف في الرواية . وفيه : الضيَّان : مالك الضَّانِ
وراعيها وحالبها . وهو الصواب .
(٥) ينظر : الفرق للزنجاني ٣٤ ، والاقتضاء ٣٦ - ٣٧ ، والاعتماد ٣٨ - ٣٩ .
(٦) مكررة في الأصل .

[١٥٦] وإنما يكون ذلك في الكلاب والجراد .

تقول من ذلك : عاظل الكلب الكلبة يعاظلها عظلاً . والاسم : العِظَالُ .
وأنشد^(١) : [من الوافر]

أذل على الهوان من اللواتي

وقال آخر^(٢) : [من الطويل]

كانهم عند انهزام جيوشهم سحاب جراد ساقط متعاضل
وأما العَضْلُ ، بالضاد : فمَنع المرأة من التزويج .

[١٥٦ب] وفي القرآن الكريم : ﴿ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ ﴾ [البقرة : ٢٣٢] ، أي :
تمنعوهن .

ويقال لمانعها من التزويج : عاضل .

وكل من منعه عن شيء أرادَهُ فقد عَضَلَتْهُ . قال الشاعر^(٣) : [من الوافر]

[فإن تعضل من] الأزواج هندُ فإنني صابر صبراً جميلاً

* * *

القارِظُ والقارِضُ^(٤) :

فأما القارِظُ ، بالطاء : فالماِدِحُ [١٥٧] للناس بالشعر والثناء .

(١) لم أقف عليه ، وعجزه مظموس .

(٢) بلا عزو في : ما يكتب بالضاد والطاء ق٣ ، مع خلاف في الرواية .

(٣) بلا عزو في الاقتضاء ٣٦ ، والزيادة منه .

(٤) ينظر : الضاد والطاء ٧٨ ، والفرق للزنجاني ٣٥ ، والاقتضاء ٧٦ ، والاعتضاد ٦٠ ، ٩٤ ،

والاعتماد ٤٣ - ٤٤ .

والتقريظ : المدح : تقول : قَرَّظْتُ ، أَيْ : مَدَحْتُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

[من الكامل]

حَتَّى لَوْ اسْتَطَاعُوا لِقَرَّظَ مُحَبَّةً أَهْدُوا إِلَيْكَ الشَّعْرَ بِالتَّقْرِيطِ
وَالْقَارِظُ : الَّذِي يَجْمَعُ الْقَرَّظَ ، وَهُوَ شَجَرٌ يُدْبَغُ بِهِ ، وَلَا يُدْبَغُ بِعِيدَانِهِ .
وَالدَابِغُ يُقَالُ لَهُ أَيْضاً : الْقَارِظُ .

والمقروظ [١٥٧] والقريظ : الجلود المدبوغة بالقرظ .

وَأَمَّا الْقَارِضُ ، بِالضَّادِ : فَالْقَاتِعُ لِلشَّيْءِ بِالنَّابِ وَالْمِقْرَاضِ . قَطَعَ صَغِيرٌ
لَا كَبِيرٌ . تَقُولُ : قَرَضْتُ الثَّوبَ أَقْرَضُهُ قَرْضاً . وَنَحْوَ ذَلِكَ فِي أَعْرَاضِ
النَّاسِ .

وَانْقَرَضَ الْقَوْمُ ، أَيْ : قَرَضَهُمُ الْمَوْتُ فَذَهَبُوا . وَأَنْشَدَ^(٢) : [١٥٨] [من

البسيط]

تَعَاوَرَتْهُمْ سِهَامُ الْمَوْتِ فَانْقَرَضُوا كَمَا تَيَمَّمُ نَبْلٌ قَصْدَ إِعْرَاضِ
وَالْقَارِضُ : الْمُسْتَلِفُ . وَالْمُسْتَقْرِضُ : الْمُسْتَلِفُ . وَالْمُقْرِضُ : الْمُعْطِي
لِلصَّدَقَةِ .

وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [البقرة : ٢٤٥] .

وَأَنْشَدَ^(٣) : [من البسيط]

مَنْ يُقْرِضِ الْقَوْمَ شَيْئاً هَا هُنَا فَعَدَاً يَجْزِي الْجَزَاءَ لِأَهْلِ الْفَضْلِ تَضْعِيفَا

(١) بلا عزو في : ما يكتب بالضاد والظاء ق ٤٤ .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) أبو العتاهية في : ما يكتب بالضاد والظاء ق ٤٤ ب ، مع خلاف في الرواية ، وليس في أشعاره .

والقَارِضُ^(١) : كُلُّ مَا اجْتَرَّ مِنْ ذَوَاتِ [١٥٨ب] الْخُفِّ وَالظِّلْفِ . تقولُ :
قَرَضَ الْبَعِيرُ جِرَّتَهُ^(٢) ، إِذَا مَضَعَهَا ثُمَّ رَدَّهَا إِلَى حَلْقِهِ .

والقَارِضُ : الْعَادِلُ عَنِ الشَّيْءِ فِي مَسِيرِهِ ، مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَتَرَى
الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزْوُرُ عَنْ كَهْفِهَا ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ ﴾
[الكهف : ١٧] .

* * *

[١٥٩أ] الْقَيْظُ وَالْقَيْضُ^(٣) :

فَأَمَّا الْقَيْظُ ، بِالظَّاءِ : فَشِدَّةُ الْحَرِّ . تقولُ مِنْ ذَلِكَ : قَيْظُ الْقَوْمِ ، أَيُّ :
دَخَلُوا فِي الْقَيْظِ ، كَمَا تقولُ : صافوا ، أَيُّ : دَخَلُوا فِي الصَّيْفِ . قَالَ
شَاعِرٌ^(٤) : [من الرجز]

وَاجْتَابَ قَيْظًا يَلْتَظِي التَّظَاؤُهُ
ذَا وَهَجَ يَحْمِي الْحَصَى أَحْمَاؤُهُ

[١٥٩ب] وَالْقَيْظُ أَيْضاً مُصَدَّرٌ : مِنْ فُصُولِ الزَّمَانِ ، وَهُوَ الْخَرِيفُ ، وَفِيهِ
تَكُونُ شِدَّةُ الْحَرِّ ، تقولُ : قَاطَ الْقَوْمُ يَقِيطُونَ ، إِذَا دَخَلُوا فِي الْقَيْظِ .
وَأَنشَدُوا^(٥) : [من البسيط]

وَالْقَيْظُ مُخْتَرِمٌ وَالرَّوْحُ مُنْصَرِمٌ وَالرَّأْيُ مُخْتَلِفٌ وَالْحَتْفُ مُطَرِدٌ
وَأَمَّا الْقَيْضُ ، بِالضَّادِ : فَقِشْرُ الْبَيْضَةِ [١٦٠أ] الْأَعْلَى .

(١) الْأَصْلُ : بِالشَّعْرِ . وَهُوَ وَهْمٌ مِنَ النَّاسِخِ .

(٢) الْأَصْلُ : جَرَعْتَهُ . وَهُوَ وَهْمٌ أَيْضاً .

(٣) يَنْظُرُ : الْإِقْتِضَاءُ ٦٥ - ٦٦ ، وَالْفَرْقُ لَا بِنِ السَّيِّدِ ١٧٧ - ١٧٨ ، وَالْإِعْتِمَادُ ٤٤ - ٤٥ .

(٤) رُؤْيَا ، دِيَوَانُهُ ٣ .

(٥) لَحِيْبٌ فِي : مَا يَكْتُبُ بِالضَّادِ وَالظَّاءِ ق ٤ ب ، وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ .

تقول : قاصَ الفَرْخُ البيضةَ ، إذا شَقَّها . وانقاضَ البيضةَ ، إذا انشَقَّتْ
عن الفَرْخِ ، ينقاضُ انقياضاً : إذا خَرَجَ .

ومنه التَّقْيِضُ^(١) في الأشياءِ ، وهو التَّوْفِيقُ ، نحو قول الله تعالى : ﴿ وَمَنْ
يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴾ [الزخرف : ٣٦] .

قال الشاعر^(٢) : [١٦٠ب] [من الكامل]

لَمَّا تَيَقَّنَ بِالْأُمُورِ سَمًا لَهَا مُتَقَيِّضًا لِلرُّشْدِ وَالتَّوْفِيقِ
والتَّقْيِضُ : استغزأُ البئرَ ، تقولُ : قَيَّضْتُ البئرَ ، إذا استغزرتَها ، وهي
بئرٌ مَقْيِضَةٌ ، أي : غزيرةٌ كثيرةُ الماءِ .

* * *

الْفَيْضُ والفَيْضُ^(٣) :

فالفَيْضُ ، بالظاء : خروجُ النَّفْسِ مِنَ الْجَسَدِ . تقولُ مِنْ ذَلِكَ : فَاظَتْ نَفْسُ
[١٦١أ] فُلَانٍ ، تَفِيضُ فَيْضًا ، إذا خَرَجَتْ . وتقولُ في كُلِّ ذِي رُوحٍ : فَاظَتْ
نَفْسُهُ . قال رؤبة^(٤) : [من الرجز]

تَبَادَرَ النَّاسُ وَقَالُوا عُرْسُ
تَفَقَّأَتْ عَيْنٌ وَفَاظَتْ نَفْسُ

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ^(٥) : [من الخفيف]

(١) الأصل : التقيض .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) ينظر : الفرق للداني ١١٧ ، وللزنجاني ٤٠ ، والاقتضاء ٦٧ - ٦٨ ، والاعتماد ٤٢ - ٤٣ .

(٤) أخلَّ بهما ديوانه . وهما لدكين الراجز في الفاخر ١٢١ ، والزاهر ٣٨١/٢ .

(٥) عبد الملك بن قريب ، ت ٢١٦هـ . (مراتب النحويين ٤٦ ، وإنباه الرواة ١٩٧/٢) . =

كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَفِيضَ عَلَيْهِ إِذْ ثَوَى فِي رَمْسٍ لَحْدٍ وَدُفِنَ
وَأَمَّا الْفَيْضُ ، بِالضَّادِ : فَهُوَ الزِّيَادَةُ فِي^(١) [١٦١ب] الْمَاءِ ، وَخُرُوجُهُ عَنْ
مُسْتَقَرِّهِ . وَمِنْ ذَلِكَ : فَاضَ الْإِنَاءُ ، وَفَاضَ الدَّمْعُ : إِذَا انْحَدَرَ عَلَى الْخَدِّ .
وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ^(٢) : [مِن الطَّوِيلِ]

فَفَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنِّي صَبَابَةً عَلَى النَّخْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مَحْمَلِي
* * *

اللَّظْلَظَةُ وَاللُّضْلَاضَةُ^(٣) :

فَاللَّظْلَظَةُ ، بِالظَّاءِ : تَحْرِيكُ الْحَيَّةِ رَأْسَهَا ، إِذَا اغْتَاطَتْ ، قِيلَ : تَلْظَلْظَتْ
الْحَيَّةُ ، وَأَنْشَدَ^(٤) : [١٦٢] [مِن الْكَامِلِ]

فَكَأَنَّهَا إِذْ أَقْبَلَتْ وَتَلْظَلْظَتْ نَحْوَ اللَّذِيعِ شَهَابُ نَارِ الْقَابَسِ
وَأَمَّا اللَّضْلَاضَةُ ، بِالضَّادِ : فَهُوَ تَلَكُّ الدَّلِيلِ فِي مَسِيرِهِ إِذَا خَافَ أَنْ يَضِلَّ
عَنِ الطَّرِيقِ ، فَهُوَ يَتَحَقَّقُ بِتَلَفَّتِهِ مَنَاهَجَ وَمَسَالِكَ الْإِبِلِ . وَيُقَالُ لِلدَّلِيلِ :
اللُّضْلَاضُ .

* * *

= والبيت لأبي زبيد الطائي في الاقتضاب ٢٤٦/٣ ، وأُخِلَّ بِهِ شَعْرُهُ . وَرَوَايَةُ عَجْزِهِ :
إِذْ ثَوَى حَشَوَ رَيْطَةً وَبَرُودَ

(١) مَكْرَرَةٌ فِي الْأَصْلِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٩ .

(٣) يَنْظُرُ : الْفَرْقُ لِلصَّاحِبِ ١٣ ، وَلِلزَّنْجَانِي ٢٧ ، وَالْإِعْتِمَادُ ٤٥ .

(٤) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ .

الظْفَرَةُ وَالضَّفْرَةُ^(١) :

[١٦٢ب] فالظْفَرَةُ ، بالظاء ، جُلَيْدَةٌ تَخْرُجُ مِنْ مَاقِي الْعَيْنِ وَرُبَّمَا كَسَتْ النَّاطِرَ حَتَّى لَا يُرَى مِنْهُ شَيْءٌ ، وَقَدْ تُقَطَّعُ وَتَزُولُ ، وَالنَّاسُ يُسَمُّونَهَا : الظُّفْرَةَ ، بِالضَّمِّ^(٢) . وَأَنْشَدَ^(٣) : [من البسيط]

وظْفَرَةٌ بِمَا قِي الْعَيْنِ قَدْ مَنَعَتْ إِنْسَانَ نَاطِرَهَا يَوْمًا إِذَا نَظَرَا
وَالظُّفْرُ : مَا يَكُونُ فِي الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ .

[١٦٣أ] وَالظُّفْرُ : مِنَ الْعَلَبَةِ . وَظَفَرَ فُلَانٌ بِحَاجَتِهِ .

وَجَمْعُ ظَفَرِ الْإِنْسَانِ : أَظْفَارٌ ، وَجَمْعُ الْجَمْعِ : أَظْفِيرٌ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :
وَاحِدُ الْأَظْفَارِ : أَظْفُورٌ ، عَلَى مِثَالِ (أَفْعُول) . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) : [من البسيط]
مَا بَيْنَ لُقْمَتِهِ الْأُولَى إِذَا انْحَدَرَتْ وَبَيْنَ أُخْرَى تَلِيهَا قِيدُ أَظْفُورِ
وَالْعَامَّةُ أَيْضًا تَقُولُ لِلوَاحِدِ : ظِفْرٌ^(٥) .

[١٦٣ب] وَظَفَارٌ^(٦) : مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الْجَزْعُ ، فَيُقَالُ : جَزَعٌ
ظَفَارِيٌّ .

(١) ينظر : الضاد والظاء ٢٦ ، والتهذيب بمحكم الترتيب ١٣٣ ، والفرق للزنجاني ٣٧ ، ولابن السيد ١٤٩ - ١٥٠ ، والاعتماد ٣٤ - ٣٥ .

(٢) الاقتضاء ٨٨ نقلاً عن الخليل ، وليس في العين ١٥٧ / ٨ - ١٥٨ .

(٣) بلا عزو في : ما يكتب بالضاد والظاء ق ١٢ .

(٤) لأم الهيثم في جمهرة اللغة ٧٦٢ / ٢ ، والاعتماد ٣٥ ، وفيهما : قيسٌ . وينظر : ذكر أعضاء الإنسان ٨٣ . وهو في المستطرف ٥٢٧ / ١ لحמיד الأرقط

(٥) المذكر والمؤنث لأبي حاتم ١٢٣ ، والتهذيب بمحكم الترتيب ١٣٢ - ١٣٣ ، والمدخل إلى تقويم اللسان ٥٧ .

(٦) معجم البلدان ٦٠ / ٤ .

وظَفَرَ الإنسانُ بِأُمْنِيَّتِهِ ، يظفرُ ظَفْرًا .

وفي القرآن الكريم : ﴿ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ﴾ [الفتح : ٢٤] .

والتَّظْفِيرُ : أَخَذَكَ الشَّيْءَ بِأَظْفَارِكَ . والفاعل : مُظْفِرٌ .

وَأَمَّا الضَّفْرَةُ ، بالضادِ : فهي عَقِيصَةُ الْمَرْأَةِ [١٦٤أ] التي في رَأْسِهَا .

وكلُّ شَيْءٍ أَدْخَلْتَ بَعْضَهُ فِي بَعْضٍ ، مثل الحزام ، وغير ذلك ، فهو ضَفْرٌ ، بالضادِ . وجمعه : ضَفُورٌ .

والضَّفِيرُ ، بفتح الضادِ وكسر الفاء : قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ ، وبفتح الفاء أيضاً ، واللُّغَةُ الْفَاشِيَّةُ : الضَّفِيرَةُ ، بكسر الفاء ، جَمْعُهَا : ضَفِرَاتٌ .

* * *

الظَّرَابُ وَالضَّرَابُ^(١) :

فَأَمَّا الظَّرَابُ ، بالظاء : فهو جمعُ ظَرَبٍ^(٢) ، وهي الحجارة النابتة في الجبل في أرضٍ حَزَنَةٍ غليظةٍ محدودة الأطراف .

قال الراجز^(٣) : [من الرجز]

وبلدة كثيرة الظَّرَابِ

قليلة الرَّمَالِ والتُّرَابِ

[١٦٥أ] وهي أيضاً أسداف صغار .

وَأَمَّا الضَّرَابُ ، بالضادِ : فهو مصدر : مُضَارَبَةٌ ، تقول : ضاربتُهُ مُضَارَبَةً

(١) ينظر : الفرق للصاحب ٣٢ ، وللزنجاني ٣٨ - ٣٩ ، ولابن السيد ١٥٠ - ١٥١ ، والاعتماد ٢٨ - ٢٩ .

(٢) الأصل : ضرب . وهو وهم من الناسخ .

(٣) بلا عزو في الاقتضاء ٣٢ .

وَضِرَاباً . وَأَنْشَدَ^(١) : [من الكامل]

وَتَضَارِباً يَوْمَ الْكَتِيبَةِ بِالْقَنَا وَالسَّيْفِ عِنْدَ مَوَاكِبِ الْأَعْدَاءِ
وَالضَّرَابُ أَيْضاً : وَقَوْعُ الْبَعِيرِ عَلَى النَّاقَةِ ، كَالنَّكَاحِ مِنَ الرَّجُلِ ، وَالْمَعْنَى
وَاحِدٌ .

* * *

[١٦٦أ] الْبَيْظُ وَالْبَيْضُ^(٢) :

فَأَمَّا الْبَيْظُ ، بِالظَّاءِ : فَمَاءُ الرَّجُلِ عِنْدَ الْجِمَاعِ . وَقِيلَ : مَاءُ الْفَرَسِ^(٣) .
وَأَنْشَدُوا فِي الْفَرَسِ^(٤) : [من الكامل]
وَتَرَاهُ إِنْ حَجَرُ لَهُ عَرَضَتْ يَمْذِي فَيُخْرِجُ بَعْدَهُ الْبَيْظُ
وَأَمَّا الْبَيْضُ ، بِالضَّادِ : فَهُوَ بَيْضُ الدَّجَاجِ ، وَالطَّيْرِ كُلِّهِ ، وَالنَّمْلِ ،
وَالْجَرَادِ .

وَبِاضَ [١٦٦ب] الْحَرُّ^(٥) ، يَبِيضُ بَيْضاً : إِذَا احْتَدَمَ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ .

* * *

(١) لم أقف عليه .

(٢) ينظر : الفرق للزنجاني ٤١ ، وحصر حرف الظاء ١٣ ، والاعتماد ٢١ - ٢٢ .

(٣) في حياة الحيوان ٣٦٦/٢ : (والبيض كله بالضاد المعجمة الساقطة إلا ببيض النمل ، فإنه
بالظاء المشالة) .

(٤) بلا عزو في : ما يكتب بالضاد والظاء ق ١١ ، وفيه : البيضا .

(٥) الأصل : الجراد . وهو وهم من الناسخ .

الْحَنْظَلُ وَالْحَنْضَلُ^(١) :

فَأَمَّا الْحَنْظَلُ ، بِالظَّاءِ : فَثَمَرَةٌ بَرِّيَّةٌ تُشَبِّهُ اللَّفَّاحَ ، وَشَحْمُهُ يَدْخُلُ فِي الدَّوَاءِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) : [من الكامل]

وَالْخَيْلُ سَاهِمَةٌ الْوَجْوهَ كَأَنَّهَا تَسْقِي فَوَارِسَهَا نَقِيعَ الْحَنْظَلِ
[١٦٧] وَأَمَّا الْحَنْضَلُ ، بِالضَّادِ : فَفُتْرَةٌ تَكُونُ فِي الصَّفَا ، يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) : [من الكامل]

وَتَرَى بِحَنْضَلٍ صَارَهَا نُقْرًا بِهَا مَاءُ السَّمَاءِ كَأَنَّهُ الْإِلَاءُ

تَمَّ كِتَابُ مَعْرِفَةِ الْفَرْقِ بَيْنَ الضَّادِ وَالظَّاءِ

(١) ينظر : الروحة ٧٨/١ ، والضاد والظاء ٦١ ، والفرق لابن السيد ١٧٠ ، وتحفة الإحطاء ق١٢ ب .

(٢) عنتره ، ديوانه ٨٠ .

(٣) بلا عزو في : ما يكتب بالضاد والظاء ق١ ب .

الفهارس العامة
لكتاب معرفة الفرق بين الضّاد والظّاء
لابن الصّابوني الإشبيلي

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقم الآية	الصفحة
سورة البقرة		
﴿ ذَٰلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاسِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾	١٩٦	١٦
﴿ وَلَا تُنْكِرُوهُنَّ فِرَارًا ﴾	٢٣١	٢٢
﴿ فَلَا تَعْصِبُوهُنَّ ﴾	٢٣٢	٣٢
﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾	٢٤٥	٣٣
﴿ فَانْظِرْهُ إِلَىٰ مِيسِرَةٍ ﴾	٢٨٠	٢٣
سورة آل عمران		
﴿ وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَلَيْهِمْ أَلْفَاظَ مِنْ الْغَيْظِ ﴾	١١٩	٢٠ ، ١٩
﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾	١٥٩	١٨
سورة النساء		
﴿ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ ﴾	١١	٢١
﴿ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ ﴾	٦٣	١٣
سورة المائدة		
﴿ وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴾	٧٧	٧٢
سورة الأنعام		
﴿ مِنَ الصَّانِعِينَ ﴾	١٤٣	٣١
سورة هود		
﴿ وَغِيصَ الْمَاءِ ﴾	٤٤	١٩
سورة يوسف		
﴿ قَالَ اللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾	٦٤	١٥
﴿ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴾	٧٢	٢٨

الآية	رقم الآية	الصفحة
سورة الرعد		
﴿وَطَلَّاهُمْ بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ﴾	١٥	٢٦
سورة النحل		
﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾	١٢٥	١٣
سورة الإسراء		
﴿وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾	٢٠	١٥
سورة الكهف		
﴿وَرَى الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ تَزَوُّرًا عَنْ كُهُفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا تَغْرَضَتْهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ﴾	١٧	٣٤
سورة طه		
﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا﴾	١١٩	٢٧
سورة الأنبياء		
﴿أَنِّي مَسْنِي الضُّرِّ﴾	٨٣	٢٢
سورة المؤمنون		
﴿فَكَسَوْنَا الْوَعْلَانَ لِحَمَاهُ﴾	١٤	٢٢
سورة الشعراء		
﴿فَطَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾	٤	٢٦
سورة الروم		
﴿وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾	١٨	٢٨
سورة غافر		
﴿لَكُمْ أَمْلُكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ﴾	٢٩	٢٨
سورة الزخرف		
﴿وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُمُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾	٣٦	٣٥

الآية	رقم الآية	الصفحة
سورة محمد		
﴿يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغِشِيِّ﴾	٢٠	٢٤
سورة الفتح		
﴿مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾	٢٤	٣٨
سورة المجادلة		
﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾	٣	٢٨
سورة القيامة		
﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ﴾	٢٢	٢٤
سورة التكويد		
﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾	٢٤	١٨
سورة المطففين		
﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾	٢٤	٢٤
سورة الشرح		
﴿الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾	٣	٢٨
سورة الماعون		
﴿وَلَا يَحْصُرُ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ﴾	٣	٢١

* * *

فهرس الحديث الشريف

الحديث	الصفحة
« لا ضرر ولا ضرار »	٢٢
« وغازت الكرام غيضا »	١٩

* * *

فهرس الأعلام

العلم	الصفحة
الأصمعي	٣٥
امرؤ القيس	٣٦
رؤبة بن العجاج	٣٥
أبو عبيد ، القاسم بن سلام	٣١
أبو العتاهية	٢٤
عدي بن زيد العبادي	١٧
علي بن أبي طالب	١٥
كعب الأحبار	١٩
مالك (في الشعر)	١٤
هند (في الشعر)	٣٢

* * *

فهرس الأماكن

المكان	الصفحة
الحضر	١٧
الخابور	١٧
دجلة	١٧
ظفار	٣٧
المسجد الحرام	١٦
وادي العقيق	١٤
اليمن	٣٧

* * *

فهرس القوافي

أول البيت	قافيته	بحره	الشاعر	الصفحة
قافية الهمزة				
وترى	اللائلاء	الكامل	-	٤٠
واجتاب	التظاؤه	الرجز	رؤية	٣٤
وتضاربا	الأعداء	الكامل	-	٣٩
قافية الباء				
واحفظ	تعطّب	الكامل	علي بن أبي طالب	١٥
أبيني	رطباً	الطويل	-	٢٥
وبلدة	الظراب	الرجز	-	٣٨
قليلة	والتراب	الرجز	-	٣٨
وترى	الضرب	الرمّل	الأحوص	٣٠
وغاض	ونضب	الرجز	-	٢٠
وخالف	والعطب	الرجز	-	٢٠
قافية الدال				
والقيظ	مطرّد	البسيط	أبو تمام	٣٤
حضرُوا	يشهد	الكامل	-	١٦
يا رُبّ	وليده	الرجز	-	٣٠
ناعمة	خريده	الرجز	-	٣٠
وفي	والورد	البسيط	-	٣١
....	الحداد	الوافر	-	٢٢
قافية الراء				
سل	صبر	الطويل	-	٢٠
وتخشى	ينظر	الطويل	أبو العتاهية	٢٤

الصفحة	الشاعر	بحره	قافيته	أَوَّل البيت
٢٧	قيس بن ذريح	الطويل	وسكّر	وللهائم
٢٨	قيس بن ذريح	الطويل	وأظهر	فإن
٢٤	-	الكامل	نضير	وشهدت
١٧	عدي بن زيد	الخفيف	والخابور	وأخو
١٤	أُمّية	الرجز	غزير	وادي
١٤	أُمّية	الرجز	كثير	عضاهه
٣٧	-	البسيط	نظرا	وظفرة
١٦	-	الكامل	حظيرا	ما زالت
٢٢	-	الوافر	ضرارا	وما
٣٧	أُم الهيثم أو	البسيط	أظفور	ما بين
٢٤	علي بن عبد الله أو	الكامل	الجازر	نظروا
١٤	-	مجزوء الكامل	القتير	وعظتك

قافية السّين

٣٥	رؤية أو	الرجز	عرس	تبادر
٣٥	رؤية أو	الرجز	نفس	تفقات
٣٦	-	الكامل	القابس	فكانّها

قافية الضّاد

٣٣	-	البسيط	إعراض	تعاورتهم
٣٠	-	الرجز	يبض	ترى
٣٠	-	الرجز	ترفض	كدمعة
٢٣	-	الرمل	قبض	فوق

قافية الطّاء

٣٩	-	الكامل	البيط	وتراه
٢٩	-	الرجز	ومط	سفرجل
٢٩	-	الرجز	مط	فواكه
٢٠	القشيري	الكامل	الغيظ	لما

الصفحة	الشاعر	بحره	قافيته	أول البيت حتى
٣٣	-	الكامل	بالتقريض	
قافية العين				
٢٦	كثير عزة	الطويل	وتنزع	إذا
٢١	-	الكامل	فيسارع	ويحرك
٢٥	الهدلي	الرملي	ضلع	وتراه
قافية الفاء				
٣٣	أبو العتاهية	البسيط	تضعيفا	من
٢٩	-	الرجز	المخالف	سموت
٢٩	-	الرجز	الهادهف	لخلقة
قافية القاف				
١٤	حميد بن ثور	الطويل	تروق	أبي
٣٥	-	الكامل	والتوفيق	لما
قافية اللام				
٣٢	-	الطويل	متعاظلاً	كانهم
١٩	-	الكامل	الأبطلا	متغيظ
٣٢	-	الوافر	جميلاً	فإن
٣٦	امرؤ القيس	الطويل	محملي	ففاضت
٤٠	عنترة	الكامل	الحنظلي	والخيل
٢٧	-	الوافر	وضال	وقد
٣١	-	الرملي	الإبل	فتراهم
قافية الميم				
١٥	الكسعي	الرجز	وأسهما	حفضت
١٥	الكسعي	الرجز	لأقداما	من
قافية النون				
١٨	الكندي	الكامل	الأقران	وتراه

الصفحة	الشاعر	بحره	قافيته	أول البيت
١٧	العتابي	الوافر	باليقين	على أنني
١٨	-	الوافر	للضنين	وضنت
٣٦	أبو زيد الطائي	الخفيف	ودفن	كادت

قافية الياء

٢١	-	الوافر	الرّضيّ	إذا
١٩	أبو تمام	الوافر	الجليّ	فضضت

* * *

فهرس أنصاف الأبيات

الصفحة	الشاعر	البحر	الشطر
٣٢	-	الوافر	أذلّ على الهوان من اللّواتي
٢١	-	الخفيف	إنّ حظّي من الغنيمة راسي
٢٣	-	مجزوء الرمل	أيّها الواقف تبكي
٢٣	-	مجزوء الرمل	إنّ في القبر عظاماً
١٦	-	البسيط	فانصاع كالكوكب الدّرّي مُنصلاً
٢٢	-	الوافر	ويذبهنّ بالطّرر الحداد

* * *

فهرس الكتب

الصفحة	الكتاب
٣١	الغريب المصنّف ، لأبي عبيد ، القاسم بن سلام

* * *

الفهرس اللُّغوي

ظفر : الظُّفْرَة ، الظُّفْر ، الظُّفَر ، ظفار ،
التَّظْفِير ٣٧ .
ظلع : الظَّلْع ٢٥ .
ظلل : الظَّال ، الظِّل ، الإِظلال ٢٦ .
ظماً : الظَّمآن ، الظَّمأ ٢٧ .
ظنن : الظَّنْ ، الظَّنون ١٧ .
ظهر : الظَّهْر ، الظَّاهِر ، الظَّهَار ،
الظَّهْرَة ، الظَّهِير ٢٨ .
ظين : الظَّيآن ٣١ .
عضض : العَضْض ٢٠ :
عضل : العَضْل ٣٢ .
عضم : العَضْم ، عَضْم الفَدآن ،
العَضام ٢٣ .
عضه : العَضَة ١٤ .
عظظ : العِظْ ٢٠ .
عطل : العِطْل ، العِطال ٣١ ، ٣٢ .
عظم : العِظْم ، العِظام ٢٢ .
غبيض : الغَيْض ، المَغْيِض ١٩ .
غبيظ : الغَيْظ ١٩ .
فضض : الفِضْ ، الفاض ،
الفِضيض ، المَفْضوض ١٨ .
فضي : أَفْضَى ، فضا ١٩ .
فيض : الفِيز ٣٦ .
فظظ : الفِظْ ١٨ .
فيظ : الفَيْظ ، فاضت نفسه ٣٥ .

بضض : البَضْ ، البَضَّة ٣٠ .
بظظ : البِظْ ٣٠ .
بيض : البِيض ٣٩ .
بيظ : البِيظ ٣٩ .
حضر : الحَاضِر ، الإِحْضار ، الحَضْر ،
الحَضْر ١٦ .
حضض : الحَضْض ٢١ .
حظر : الحَاطِر ، الحِطار ١٥ ، ١٦ .
حفظ : الحِطْ ٢١ .
حفض : الحَافِض ١٥ .
حفظ : الحَافِظ ١٤ .
حنضل : الحَنْضِل ٤٠ .
حنظل : الحَنْظِل ٤٠ .
ضرب : الضَّرَاب ٣٨ .
ضرر : الضَّرار ، الضَّرر ، المضَارَّة ،
الضَّارورة ٢٢ .
ضفر : الضَّفْرَة ، الضَّفِير ٣٨ .
ضلع : الضَّلْع ٢٥ .
ضلل : الضَّالْ ، الضَّال ٢٧ .
ضمن : الضَّمآن ، ضامن ٢٨ .
زهر : الضَّهْر ٢٩ .
زنى : الضَّنْ ، زنى ١٧ ، ١٨ .
زنى : الضَّآن ٣١ .
ظرب : الظَّرَاب ٣٨ .
ظرر : الظَّرار ٢١ .

قرض: القارض، المقرض ٣٣، ٣٤.
قرط: القارط، التقريط،

المقروط، القريط ٣٢، ٣٣.

قيض: القيض، التقييض ٣٤، ٣٥.

قيظ: القِيظ ٣٤.

لضاض: اللّضاضة، اللّضلاض ٣٦.

لظلظ: اللّظلظة ٣٦.

مضض: المضّ ٢٩.

مظظ: المظّ ٢٩.

نضر: النّاضر، النّضير، النّضار ٢٤،

٢٥.

نظر: النّاظر، النّظر ٢٣.

وعظ: العظة ١٣.

*

*

*

فهرس موادّ الكتاب

٢٧	الظَّمان والضمّان	١٣	العظّة والعضة
٢٨	الظَّهر والظَّهر	١٤	الحافظ والحافض
٢٩	المظّ والمضّ	١٥	الحاظر والحاضر
٣٠	البظّ والبضّ	١٧	الظنّ والضمنّ
٣١	الظَّيان والضمّين	١٨	الفظّ والفضّ
٣١	العطل والعضل	١٩	الغيظ والغيض
٣٢	القارظ والقارض	٢٠	العظّ والعضّ
٣٤	القيظ والقيض	٢١	الحظّ والحضّ
٣٥	الفيظ والفيض	٢١	الظّرار والضرّار
٣٦	اللّظلة واللّضلة	٢٢	العظم والعضم
٣٧	الظّفرة والضمّرة	٢٣	النّاظر والنّاظر
٣٨	الظّراب والضرّاب	٢٥	الظّلّع والصلّع
٣٩	البيظ والبيض	٢٦	الظّالّ والضمّالّ
٤٠	الحنظل والحنضل		

*

*

*

ثَبَّتُ الْمَصَادِر

- المصحف الشريف .

(أ)

- اختصار القدح المَعْلَى في التاريخ المَحَلَّى (لابن سعيد أبي الحسن علي بن موسى المتوفى سنة ٦٨٥هـ) : أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن خليل (؟) : تحـ إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠ م .

- الارتضاء في الفرق بين الضاد والطاء : أبو حيان الأندلسي ، أثير الدين محمد بن يوسف ، ت ٧٤٥هـ ، تحـ الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٣٨٠هـ - ١٩٦١ م . (نشر مع كتاب : مختصر في الفرق بين الضاد والطاء ، لمحمد بن نشوان الحميري) .

- الإصابة في تمييز الصحابة : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت ٨٥٢هـ ، تحـ البجاوي ، دار نهضة مصر ، القاهرة . (لا.ت) .

- الأضداد : أبو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد ، ت ٢٥٥هـ ، تحـ د . محمد عبد القادر أحمد ، القاهرة ١٤١١هـ - ١٩٩١ م .

- الأضداد : ابن السكيت ، يعقوب بن إسحاق ، ت ٢٤٤هـ ، تحـ د . محمد عودة أبو جري ، القاهرة . (لا.ت) .

- الأضداد : الصّاغاني ، رضي الدين الحسن بن محمد ، ت ٦٥٠هـ ، تحـ د . محمد عبد القادر أحمد ، القاهرة ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩ م .

- الاعتضاد في الفرق بين الضّاد والظّاء : ابن مالك الطائي ، محمد ،
ت ٦٧٢ هـ ، تحـ حسين تورال وطه محسن ، النجف ١٣٩١ هـ - ١٩٧٢ م .

- الاعتماد في نظائر الظّاء والضّاد : ابن مالك الطائي ، تحـ د . حاتم
صالح الضّامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .

- إعراب القراءات الشواذ : أبو البقاء العكبري ، عبد الله بن الحسين ،
ت ٦١٦ هـ ، تحـ محمد السيد أحمد عزوز ، بيروت ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .

- الاقتضاء للفرق بين الدّال والضاد والظاء : أبو عبد الله الدّاني ،
محمد بن أحمد بن سعود ، ت نحو ٤٧٠ هـ ، تحـ د . علي حسين البواب ،
الرياض ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : ابن السّيد البطليوسي ، عبد الله بن
محمد ، ت ٥٢١ هـ ، تحـ مصطفى السقا وحامد عبد المجيد ، مصر ١٩٨١ م .
- إنباه الرّواة على أنباه النّحاة : القفطي ، علي بن يوسف ، ت ٦٤٦ هـ ،
تحـ أبي الفضل إبراهيم ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٥ م - ١٩٧٣ م .

(ب)

- البحر المحيط : أبو حيّان الأندلسي ، مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٨ هـ .

(ت)

- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، مطبعة
السعادة بمصر ١٩٣١ م .

- تحفة الإحطاء في الفرق بين الضّاد والظّاء : ابن مالك الطائي ، مصورة
في خزائني .

- تحفة القادم : ابن الأَبار ، محمد ، ت ٦٥٨هـ ، تحد . إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) : القرطبي ، محمد بن أحمد ، ت ٦٧١هـ ، القاهرة ١٩٦٧م .
- التهذيب بمحكم الترتيب : ابن شهيد الأندلسي ، أحمد بن عبد الملك ، ت ٤٢٦هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .

(ج)

- جمهرة اللغة : ابن دريد ، محمد بن الحسن ، ت ٣٢١هـ ، تحد . رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٨٧م .

(ح)

- حصر حرف الظاء : الخولاني ، أبو الحسن علي بن محمد ، ت بعد ٤٨٥هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
- حلية الأولياء : أبو نعيم الأصبهاني ، أحمد بن عبد الله ، ت ٤٣٠هـ ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٣٨م .
- حياة الحيوان : الدّميري ، محمد بن موسى ، ت ٨٠٨هـ ، البابي الحلبي بمصر . (لا.ت) .

(د)

- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : السّمين الحلبيّ ، أحمد بن يوسف ، ت ٧٥٦هـ ، تحد . أحمد محمد الخراط ، دار القلم ، دمشق ١٩٨٦م - ١٩٩٤م .

- دقائق التصريف : المؤدّب ، أبو القاسم بن محمد بن سعيد ، ت بعد
٣٣٨هـ ، تحدّد . حاتم صالح الضّامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٥هـ -
٢٠٠٤ م .

- ديوان امرئ القيس : تحدّد أبي الفضل ، القاهرة ١٩٦٩ م .
- ديوان أبي تمام (شرح التبريزي) : تحدّد محمد عبده عزام ، دار
المعارف بمصر ١٩٧٠ م .

- ديوان حميد بن ثور : تحدّد . محمد شفيق البيطار ، الكويت
١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢ م .

- ديوان رؤية (مجموع أشعار العرب ج ٢) : تحدّد وليم بن الورد ، لايبزك
١٩٠٢ .

- ديوان أبي العتاهية : تحدّد . شكري فيصل ، مطبعة جامعة دمشق
١٣٨٤هـ - ١٩٦٥ م .

- ديوان عدي بن زيد : تحدّد محمد جبار المعبيد ، بغداد .
- ديوان الإمام علي : بيروت . (لا.ت) .
- ديوان عترة : تحدّد محمد سعيد مولوي ، المكتب الإسلامي ، دمشق
١٩٧٠ م .

- ديوان كثير : تحدّد . إحسان عباس ، بيروت ١٩٧١ م .
- ديوان مجنون ليلى : تحدّد أحمد عبد الستار فراج ، القاهرة . (لا.ت) .

(ذ)

- ذكر أعضاء الإنسان : بدر الدين الغزي ، محمد بن محمد ،

ت ٩٨٤هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ -
٢٠٠٣ م .

(ر)

- رايات المبرزين وغايات المميزين : ابن سعيد الأندلسي تح د .
النعمان عبد المتعال القاضي ، القاهرة ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣ م .
- الروحة : الجرباذقاني ، مهذب الدين محمد بن الحسن ، ت بعد
٣٧٤هـ ، مصورة عن مخطوطة مكتبة فاتح باستانبول ، فرانكفورت ١٤٠٥هـ -
١٩٨٥ م .

(ز)

- الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن
القاسم ، ت ٣٢٨هـ ، تح د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤ م .
- زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء : الأنباري ، أبو البركات
عبد الرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧هـ ، تح د . رمضان عبد التواب ، بيروت
١٣٩١هـ - ١٩٧١ م .

(س)

- السبعة في القراءات : ابن مجاهد ، أبو بكر أحمد بن موسى ،
ت ٣٢٤هـ ، تح د . شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ١٩٨٠ م .
- سنن ابن ماجه : محمد بن يزيد ، ت ٢٧٥هـ ، تح محمد فؤاد
عبد الباقي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٢ م .

(ش)

- شرح أبيات الدّاني الأربعة في أصول ظاءات القرآن : مؤلف مجهول ،
تحد د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- شرح أبيات المهدوي في ظاءات القرآن : ابن زيادة الله البرقي ،
أبو طاهر إسماعيل بن أحمد ، ق٥هـ ، تحد محمد سعيد المولوي ، بيروت
١٤١١هـ - ١٩٩١م .

- شعر قيس بن ذريح : (قيس ولبنى) تحقيق د . حسين نصار . ط . القاهرة .

- شواذ القراءات : الكرمانى ، أبو عبد الله محمد بن أبي نصر ، ت بعد
٥٦٣هـ ، تحد د . شمران العجلي ، بيروت ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

(ض)

- الضّاد والظّاء : ابن سهيل النحوي ، أبو الفرج محمد بن عبيد الله ،
ت بعد سنة ٤٢٠هـ ، تحد د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .

- الضّاد والظّاء : مؤلف مجهول ، مصورة في خزانتي عن الخزانة العامة
بالرباط .

(ظ)

- الظّاء : المقدسي ، يوسف بن إسماعيل بن عبد الجبار بن
أبي الحجاج ، ت ٦٣٧هـ ، تحد د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ،
دمشق ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .

- ظاءات القرآن : السّرقوسي ، أبو الربيع سليمان بن أبي القاسم ،

ق٦هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ -
٢٠٠٣ م .

(ع)

- العين : الفراهيدي ، الخليل بن أحمد ، ت١٧٥هـ ، تحد . مهدي
المخزومي ود . إبراهيم السامرائي ، وزارة الثقافة في العراق
١٩٨٠م - ١٩٨٥م .

(ف)

- الفاخر : المفضل بن سلمة ، ت٢٩١هـ ، تحد الطحاوي ، مصر
١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م .

- الفرق بين الحروف الخمسة : ابن السيد البطليوسي ، تحد عبد الله
الناصر ، دمشق ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

- الفرق بين الضاد والظاء : الداني ، أبو عمرو عثمان بن سعيد ،
ت٤٤٤هـ ، تحد . أحمد كشك ، القاهرة ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م .

- الفرق بين الضاد والظاء : الصاحب بن عباد ، ت٣٨٥هـ ، تحد الشيخ
محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م .

- الفرق بين الضاد والظاء : الموصلي ، أبو بكر عبد الله بن علي
الشيبراني ، ت٧٩٧هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- الفرق بين الظاء والضاد : الزنجاني ، أبو القاسم سعد بن علي ،
ت٤٧١هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٥هـ -
٢٠٠٤م .

- فوات الوفيات : ابن شاکر الکتبی ، محمد ، ت ٧٦٤هـ ، تحد .
إحسان عباس ، دار الثقافة ، بیروت ١٩٧٤م .

(م)

- ما یکتب بالضاد والطاء والمعنی مختلف : ابن فهد المکی ، یحیی بن
عمر بن محمد ، ت ٨٨٥هـ ، مصورة فی خزانتی عن نسخة دار الکتب
المصرية ، المرقمة ٥٣٠ لغة/ تیمور .

- المحتسب فی تبیین وجوه شواذ القراءات والإیضاح عنها : ابن جني ،
أبو الفتح عثمان ، ت ٣٩٢هـ ، تحد النجدي والنجار وشلبی ، القاهرة
١٩٦٦م - ١٩٦٩م .

- مختصر فی شواذ القرآن : ابن خالویه ، الحسین بن أحمد ،
ت ٣٧٠هـ ، نشر برجستراسر ، المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٤م .

- مختصر فی الفرق بین الضاد والطاء : الحمیری ، محمد بن نشوان ،
ت ٦١٠هـ ، تحد الشیخ محمد حسن آل یاسین . (نشر مع کتاب الارتضاء) .

- المدخل إلى تقویم اللسان : ابن هشام اللخمي ، محمد بن أحمد ،
ت ٥٧٧هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر الإسلامية ، بیروت
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- مراتب النحویین : أبو الطیب اللّغويّ ، عبد الواحد بن علي ،
ت ٣٥١هـ ، تحد أبي الفضل إبراهيم ، مصر (لا.ت) .

- المصباح فی الفرق بین الضاد والطاء فی القرآن العزیز نظماً ونثراً :
الحرّانيّ ، أحمد بن حمّاد ، ت بعد ٦١٨هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ،
دار البشائر ، دمشق ١٣٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- معاني القرآن وإعرابه : الزجاج .

- معجم البلدان : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦هـ ، دار صادر ، بيروت
١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .

- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، مطابع
دار الشعب ، القاهرة . (لا.ت) .

- معرفة الضاد والظاء : الصقلي ، أبو الحسن علي بن أبي الفرج
القيسي ، ق ٥هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق
١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- المغرب في حلى المغرب : ابن سعيد الأندلسي وآخرون : تحد .
شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ١٩٦٤م .

- المقتضب من كتاب تحفة القادم : البلفيقي ، أبو إسحاق إبراهيم بن
محمد ، ق ٨هـ ، تحد إبراهيم الأبياري ، دار الكتب اللبناني ١٤٠٣هـ -
١٩٨٣م .

- المقتطف من أزاهر الطرف : ابن سعيد الأندلسي ، تحد . سيد حنفي
حسنين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٤م .

(ن)

- النبات : أبو حنيفة الدينوري ، أحمد بن داود ، ت ٢٨٢هـ ،
تحلفين ، بيروت ١٩٧٤م .

- النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الأثير ، مجد الدين المبارك بن
محمد ، ت ٦٠٦هـ ، تحد الزاوي والطناحي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣م -
١٩٦٥م .

(و)

- الوافي بالوفيات (ج ٢) : الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك ،

ت ٧٦٤هـ ، تحـ ديدرينغ ، فيسبادن ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .
- الوجوه والنظائر في القرآن الكريم : هارون بن موسى ، ت نحو
١٧٠هـ ، تحـ د. حاتم صالح الضامن ، دار البشير ، عمان ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .
- الوجيز في شراح قراءات القرآنة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة :
الأهوازي ، أبو علي الحسن بن علي ، ت ٤٤٦هـ ، تحـ د. دريد حسن ، دار
الغرب الإسلامي ، بيروت ٢٠٠٢م .

* * *

فهرس الفهارس

الصفحة	الفهرس
٤٣	١ - فهرس الآيات القرآنية
٤٥	٢ - فهرس الحديث الشريف
٤٦	٣ - فهرس الأعلام
٤٦	٤ - فهرس الأماكن
٤٧	٥ - فهرس القوافي
٥٠	٦ - فهرس أنصاف الأبيات
٥٠	٧ - فهرس الكتب
٥١	٨ - الفهرس اللغوي
٥٣	٩ - فهرس مواد الكتاب
٥٤	١٠ - فهرس المصادر
٦٤	١١ - فهرس الفهارس

* * *